

ثقافة الانضباط على أنها قدرة المنظمة على تحقيق نتائج استثنائية من خلال التركيز على: ٤ الممارسات القليلة الحاسمة: تحديد ما هو حقاً مهم والتركيز عليه دون تشتت. ٤ الحفاظ على الإيمان: الثبات في الرؤية والالتزام بالأهداف على المدى الطويل، تُعدّ ثقافة الانضباط عنصراً أساسياً للشركات التي تتحول من "جيدة" إلى "عظيمة". فمن خلال التركيز على الممارسات القليلة الحاسمة والتنفيذ الصارم والحفاظ على الإيمان، يُقدم كولينز في كتابه العديد من الأمثلة على الشركات التي حققت ثقافة الانضباط، تُظهر هذه الشركات كيف يمكن للانضباط الصارم والتركيز على ما هو مهم أن يؤدي إلى نتائج استثنائية، فيما يلي بعض السمات الرئيسية لثقافة الانضباط: ٤ المساواة: بحاسبك لفردها على أفعالها ونتائجها. ٤ الانضباط الذاتي: يُظهر الأفراد التزاماً ذاتياً بتحقيق أهدافهم والوفاء بوعودهم. ٤ التحسين المستمر: تسعى المنظمة باستمرار إلى تحسين عملياتها وأدائها. إنّ ثقافة الانضباط ليست سهلة المنال. بالإضافة إلى ما ذُكر أعلاه، إليك بعض النقاط الإضافية حول ثقافة الانضباط من كتاب "من جيد إلى عظيم": ٤ ثقافة الانضباط ليست ثقافة قاسية أو استبدادية. بل هي ثقافة قائمة على الاحترام المتبادل والمسؤولية الشخصية. ٤ ثقافة الانضباط ليست ثقافة جامدة. ٤ ثقافة الانضباط ليست ثقافة قصيرة المدى. إنّها ثقافة تركز على تحقيق النجاح على المدى الطويل. ثقافة الانضباط ليست سهلة المنال، وإذا كنت على استعداد لبذل الجهد، فيمكن أن تساعدك على تحقيق نتائج استثنائية وتحقيق النجاح على المدى الطويل. بالإضافة إلى الخطوات الأساسية المذكورة أعلاه، ٤ ابدأ بنفسك: يجب أن يُظهر القادة التزاماً حقيقياً بالانضباط في جميع سلوكياتهم وتصرفاتهم. يمكن لأي منظمة تحقيق نتائج استثنائية والارتقاء إلى مستوى "العظمة". ملاحظة: إنّ تطبيق مبادئ ثقافة الانضباط قد يختلف من منظمة إلى أخرى اعتماداً على طبيعة عملها وثقافتها السائدة. تحقيق ثقافة الانضباط: خطوات عملية يُعدّ بناء ثقافة الانضباط عنصراً أساسياً لتحقيق النجاح المستدام على المدى الطويل، SMART سيساعدك ذلك على التركيز على ما تريد تحقيقه وتوفير اتجاه واضح لجهودك. حدد الخطوات الملموسة التي ستخذها لتحقيق كل هدف. ضع جدولاً زمنياً واقعياً لإنجاز كل خطوة. ٤ ابدأ بتكوين عادات صغيرة وسهلة التنفيذ. ٤ كافئ نفسك على الالتزام بعاداتك. ٤ استخدم أدوات تنظيم الوقت مثل التقاويم وقوائم المهام. ٤ حدد وقتاً محدداً لكل مهمة والتزم به. ٤ شارك أهدافك مع شخص تثق به واطلب منه مساعدتك على البقاء على المسار الصحيح. ٤ كافئ نفسك على تحقيق أهدافك. إلى الخطوات المذكورة أعلاه، ٤ حافظ على موقف إيجابي. ٤ ركز على ما يمكنك التحكم فيه. ٤ لا تقارن نفسك بالآخرين. ٤ كن رحيماً ما بنفسك.